

مقدمة تقرير عن النمو السكاني والكثافة السكانية

إنّ الكثافة السكانية مقياس إحصائي يستخدم للتوصل إلى مقدار النمو السكاني داخل منطقة معينة، كالكثافة السكانية الخاصة بالدول والمدن، وهناك قانون حسابي يمكن الاستناد إليه للتوصل إلى الكثافة السكانية، وهو: الكثافة السكانية لمنطقة ما = عدد السكان تلك المنطقة ÷ المساحة الكلية لها "بالكيلو متر المربع أو بالميل المربع أو بالهكتار على سبيل المثال" مما يعني أنّ العلاقة بين النمو السكاني والكثافة السكانية علاقة طردية.

تقرير عن النمو السكاني والكثافة السكانية

إنّ عدد سكان العالم عام ٢٠٢٢ وصل حد الـ ٧,٥ مليار نسمة فوق رقعة قدرها العلماء بحوالي ٥١٠ مليون كيلو متراً مربعاً بما في ذلك مساحة المياه أي ما يُعادل حوالي ١٩٧ مليون ميلاً مربعاً، مما يعني أنّ الكثافة السكانية لعام ٢٠٢٢ وصلت حد الـ ١٤,٧ شخصاً لكل كيلو متراً مربعاً ذلك بما يشغل الأرض من رقعة أرضية مقرونة بالمساحات المائية، بينما الكثافة السكانية تبعاً لمساحة اليابسة وصلت إلى ٥٠ شخصاً لكل كيلو متراً مربعاً، ومن الجدير بالذكر أنّ المساحة أثناء حساب الكثافة السكانية يمكن التوصل إليها بمختلف الوحدات سواءً، مثل الكيلو متر المربع والقدان والهكتار وما إلى ذلك، وجب التنويه أنّ سكان الأرض يتوزعون على تلك المساحات بصورة غير متساوية، حيث يوجد بعد المناطق المكتظة بالسكان على عكس بعض المناطق الأخرى.

الكثافة حسب الحدود السياسية للدول العربية

يمكن الاطلاع على كثافة سكان الدول العربية لعام ٢٠٢٢ تبعاً للحدود السياسية كما التالي:

- البحرين: ٢,٢٨٥ نسمة
- فلسطين: ٨٤٠ نسمة
- لبنان: ٦٤٨ نسمة
- جزر القمر: ٤٧٧ نسمة

- قطر: ٢٥٣ نسمة
- الكويت: ٢٤٣ نسمة
- الإمارات العربية المتحدة: ١٢٠ نسمة
- المملكة الأردنية الهاشمية: ١١٥ نسمة
- جمهورية مصر العربية: ١٠٤ نسمة
- سوريا: ٩٩ نسمة
- العراق: ٩٤ نسمة
- المغرب: ٨٤ نسمة
- تونس: ٧٣ نسمة
- اليمن: ٥٨ نسمة
- جيبوتي: ٤٣ نسمة
- الصومال: ٢٦ نسمة
- السودان: ٢٤ نسمة
- الجزائر: ١٩ نسمة
- سلطنة عمان: ١٧ نسمة
- المملكة العربية السعودية: ١٦ نسمة
- موريتانيا: ٥ نسمة
- ليبيا: ٤ نسمة

أنواع الكثافة السكانية

إنّ حساب الكثافة السكانية بالطريقة الحسابية التقليدية من أكثر الطرق شيوعاً، إلا أنّ هناك طرق علمية أخرى تستخدم لأغراض عدة مثل حساب الكثافة السكانية الاقتصادية أو الزراعية، ومن خلال التالي من نقاط سوف نتناول تلك الطرق بالتفصيل:

- الكثافة الحسابية تساوي: عدد السكان ÷ مساحة الأرض.
- الكثافة الحضرية تساوي: عدد سكان المنطقة حضرية ÷ مساحة الأراضي في المناطق الحضرية.

- الكثافة الاقتصادية تساوي: عدد السكان ÷ مجموع الدخل.
- الكثافة الفلسفية تساوي: عدد السكان ÷ مساحة الأراضي الصالحة للزراعة.
- الكثافة الفيزيولوجية تساوي: عدد السكان ÷ مساحة الأراضي الزراعية.
- الكثافة الزراعية تساوي: عدد سكان الريف ÷ مساحة الأراضي الزراعية.
- درجة التزاحم تساوي: عدد السكان ÷ عدد الغرف السكنية.
- الكثافة السكنية تساوي: عدد سكان المنطقة حضرية ÷ مساحة الأراضي السكنية.

العوامل المؤثرة في النمو السكاني والكثافة السكانية

هناك عوامل عدة تؤثر على الكثافة السكانية، يمكن الاطلاع على تلك العوامل من خلال التالي من نقاط:

- **المياه:** حيث إنّ المياه أمر ضروري لاستمرار الحياة، وكلما قل الماء في منطقة ما كلما هاجر الإنسان من تلك المنطقة بحثاً عن مجاري مائية صالحة للشرب للتكاثر حولها، كما أنّ المسطحات المائية تشكل أداة وصل وربط بين البشر.
- **التربة وجيولوجيا الأرض:** حيث كلما كانت التربة غير صالحة للزراعة، وكلما كانت جيولوجيا الأرض تتسم بالخطورة كالمناطق البركانية كلما قل عدد السكان فبالتالي تقل الكثافة السكانية.
- **طبيعة المناخ:** حيث إنّ المناخ يختلف باختلاف المنطقة؛ مما يساعد ذلك في اختلاف الكثافة السكانية بين المناطق الأرض، حيث يفضل البشر العيش في المناطق ذات المناخ المعتدل، مما يجعل ذلك من الكثافة السكانية في المناطق الباردة أو المناطق الحارة جداً قليلة، على عكس المناطق التي تمتاز بمناخ معتدل.
- **وسائل المواصلات والنقل:** إنّ الاتصال بين البشر أمر ضروري وهام لتنوع الكثافة السكانية، وأصبح ذلك الأمر أكثر سهولة بانتشار العديد من وسائل المواصلات والتنقل "الطيران - النقل البري - البحري" فعلى سبيل المثال ساعد النقل البحري قديماً على اكتشاف العديد من المناطق والأماكن الصالحة للعيش والتعمير؛ مما ساهم ذلك في ميلاد حضارات حديثة.

- **الحروب والنزاعات السياسية:** حيث تتحكم أيضاً الأحداث السياسية بمختلف أنواعها في مقدار الكثافة السكانية للبلدان، فعلى سبيل المثال الكثافة السكانية لسوريا عام ٢٠١١، أي قبل الحرب كانت تعادل حوالي ١١٣,٨٤ شخصاً لكل كيلو متراً مربعاً، بينما في الوقت الحالي تساوي ١٥,٢٣٤ شخصاً لكل كيلو متراً مربعاً حيث هاجر ما يزيد عن الـ ٥٠٠٠ مليون نسمة، بالإضافة إلى زيادة عدد الوفيات نسبةً لاستشهاد الكثير أثناء الحرب.

خاتمة تقرير عن النمو السكاني والكثافة السكانية

إنّ النمو السكاني عامل من أهم العوامل التي تؤثر على النمو الاقتصادي للبلدان، وكما هو معروف تزداد الكثافة السكانية كلما ازداد معدل النمو السكاني، مما يتسبب في تكديس عمراني وانعدام فرص العمل؛ مما يعمل على زيادة معدلات البطالة التي تؤدي للعديد من الآثار السلبية على المجتمع أمنياً واجتماعياً مع هجرة الشباب والعقول النابغة، فبذلك يتدهور الاقتصاد المحلي للدولة، لذلك دراسة معدلات الكثافة السكانية أمر هام للربط بينها وبين معدلات النمو الاقتصادي للحد من الوحش الاقتصادي الجامح وهو التضخم.